اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ. م. د.ثابت محمد خضير
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٢/١٩ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/٦/٤

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية. وقد تحقق هذا الهدف من خلال قياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ومن خلال تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى هؤلاء الطلبة. وقد تمت صياغة فرضيات البحث بالشكل الأتي:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا في متوسط درجات طلبة التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.

تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (٤٠) طالب وطالبة، تم تطبيق اختبار قبلي في مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (رزق ٢٠٠٣) لطلبة الجامعة بعد تكييفه للبيئة العراقية في مجتمع البحث ممثلاً بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية، واختيرت عينة البحث بطريقة قصدية، تم بعدها تطبيق البرنامج التعليمي الذي بناه الباحث لتنمية الذكاء الانفعالي ثم تم تطبيق الاختبار ألبعدي وبعد أجراء التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي توصل الباحث إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وقبول الفرضية الصفرية الثانية حيث لم تظهر فروق حسب الجنس، إلى جانب رفض الفرضية الصفرية الثالثة حيث وجدت فروق دالة إحصائيا ولمصلحة طلبة التخصص العلمي. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The Effect of an Instructional Programme to Developing the Emotional Intelligence of the Students in the College of Basic Education

Assistant Professor
Dr. Thabit Muhammad Khuthair
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The present research aims at knowing the effect of the students in the college of Basic Education. This aim is really achieved through measuring the emotional intelligence in the sample. It is also achieved through applying this instructional program to develop the intelligence of the students.

The assumptions of the research are made in the followings:

1. There are no indicated statistical distinctions between the average of the marks in both the experimental group and the controlled one in the dimensional test of the emotional intelligence measurement.
2. There are no indicated distinctions between the male and female marks in the experimental group in the same test.
3. There is no distinction in the average of the students' marks in the scientific and humanity departments in the experimental group of the dimensional test of the emotional intelligence measurement.

The sample is formed of experimental and controlled groups. It is about forty male and female students. The test is applied by me using the emotional intelligence measurement which is set by (Riziq, 2003) for the students after adapting it to suit the Iraqi environment. The sample is chosen on purpose. It is presented for the students of the third stage in the college of basic Education.

Then, the educational program is applied The researcher builds it to develop the emotional intelligence. After that, the dimensional test is also applied and by using the T test to do the statistical analysis, the researcher concluded with first, the refusal of the first null assumption. It is shown that there are indicated statistical distinctions in favor of the experimental group. Secondly, the acceptance of the second null assumption where there are no indicated distinctions according to the variable of the gender. Besides, the refusal of the third null assumption where there are no indicated statistical distinctions in favor of the students of the scientific department, accordingly, the researcher presents a group of conclusions, attainments and suggestions

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية الذكاء الانفعالي في إدارة العلاقات الإنسانية بشكل عام والعلاقات بين التدريسيين والطلاب بشكل خاص ،فهناك ضرورة أخلاقية واجتماعية تدعو للاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالي تظهر من خلال ما نراه من عنف في العلاقات الاجتماعية ،ولما أكدته الدراسات والأدبيات من إمكانية تنمية الذكاء الانفعالي انطلاقا من الافتراضات التي طرحتها الأدبيات في هذا الصدد بان هذا النوع من الذكاء مكتسب بل ويمكن تنميته ببرامج جادة ،مع طرحها للآليات التي من خلالها يمكن تنميته.

فضلا عن قلة الدراسات التي عالجت هذا الجانب وللحاجة الملحة إلى برنامج تعليمي لممارسة استراتجيات وأنشطة لتعريف الطالب معنى العاطفة والانفعالات والمشاعر وكيفية تحكمه وضبطه للانفعالات في مواقف الصراع والتوتر ،ورفع مستوى ذكائه الانفعالي بشكل عام ،وضع الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي : هل يمكن تنمية الذكاء الانفعالي ببرنامج تعليمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ؟

أهمية البحث:

إن ما يواجه مجتمعنا من مجهدات بيئية وحياتية في الآونة الحالية ،وماواجهه في السنوات الماضية يفوق الخيال من احتلال وتنام لأعمال العنف والقتل والتعبير عن الانفعالات بطرق عنيفة،والذي قد يدفع الشباب إلى السلوك العدواني بشكل تتدمر فيه بنيتهم الانفعالية وسوء تصرفهم في مواقف وأحداث الحياة(رزق،٢٠٠٣،ص٦٤). كل ذلك وغيره الكثير يلقي العبء على المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات والكليات التي تعنى بإعداد معلمي ومدرسي الأجيال من خلال تدريبهم على آليات ضبط الحاجات وتنظيم الانفعالات. (رزق،٢٠٠٣،ص٦٥).

كما إن عليها تحديد مصادر القلق والاضطراب، وتطوير مهارات التوافق والتعامل بفاعلية مع مواقف القلق والإجهاد لدى الطلبة ،وكيفية اختيار الاستراتيجية المناسبة لإدارة الانفعالات المتكررة والمتجددة بين الطلاب وفي مواقف الحياة اليومية المختلفة.(خوالده،٢٠٠٤،ص٨٨).

إن البرامج الدراسية في أعدادها للطلبة لا تلبي حاجاتهم النفسية فهي تناقش مهارات عقلية لا علاقة لها بالمجالات الشخصية ومواقف الحياة الاجتماعية والانفعالية ،بل أنها تعتبر الحياة العقلية والحياة الانفعالية للفرد منفصلتين بعضها عن بعض أكثر من كونهما مجالين متكاملين أو على الأقل لهما علاقة ببعضها ،في حين إن الحياة العقلية لدى الإنسان في خدمة وتلبية رغبات الحياة الانفعالية(greenspan.1989.p.34).

إن ما نتعلمه من عواطف ومشاعر وانفعالات من خلال ما تحتويه المناهج الدراسية منها ونحن أطفال وطلاب ،يشكل الركائز الأساسية التي تجعل منا أفرادا متمرسين انفعاليا على كيفية إدارة حياتنا الانفعالية والتحكم فيها وتنظيم الانفعالات وتوجيهها على أساس من الذكاء الانفعالي، أو أفرادا أغبياء انفعاليا تسيطر علينا الانفعالات المسمومة التي تهدد حياتنا وتدمرها، فسموم الانفعالات تدمر الإنسان تدميراً كلياً(Golman , 1999 . p. 13).

ويشير ماير وسالوفي(Mayer and Salovey , 2002)إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مجال العمل حيث يريان أن الذكاء الانفعالي يمكن أن يلعب دورا هاما في عمليات القيادة والتطوير المهني والحياة العملية بصفة عامة، كما يفترضان أن يعمل الذكاء الانفعالي على تحسين نواتج العمل، وان كانا لا يضمنان ذلك في غياب مهارات العمل المناسبة، فإذا كان لديك اتجاه لفهم نفسك وفهم الآخرين فمن المحتمل أن تقدر الآخرين وعملهم(Meyer and Salovey , 2002 , p.2).

ويشير(هين، ٢٠٠٠)(Hein , 2000) إلى أهمية تنمية الذكاء الانفعالي في إشاعة روح التوحد كنوع بشري له مشاعر وعواطف مشتركة ويساعدنا في التفكير حول الشيء المهم ، وكيف نقضي على الكراهية والعدوان ، وتحقيق السعادة الشخصية والاجتماعية ، حيث يساعد الذكاء الانفعالي الأفراد على أن يكونوا محبوبين ومسموعين ومحترمين ومؤثرين وفاعلين في مساعدتهم للآخرين وهذه جوانب تصدر عن حاجاتنا الوجدانية كبشر(Hein , 2000 , p.1) وفي هذا الصدد يشير (جولمان ٢٠٠١ Goleman , 2001) إلى أن إدارة العواطف تعد حاجة من الحاجات فالعواطف هي التي تقوّم التفكير والقيم والبقاء ، وإذا مورست بشكل جيد تنتج سلوكا صالحا حكيماً (Goleman , 2001, p.134).

ومما يدعم برامج تنمية الذكاء الانفعالي، ما ذكره(جولمان ١٩٩٥ Goleman , 1995) بان الذكاء الانفعالي يمكن أن يبنى ويتم تعلمه من خلال تنمية مهارات التفاعل مع الآخرين ، وانه إذا كانت نسبة الذكاء المعرفي المجرد مستقرة على مدى حياة الفرد فان نسبة الذكاء الانفعالي يمكن أن تتزايد بالتدريب والتعلم لمهارات الذكاء الانفعالي (Goleman , 1995 , p.233).

كما أن (ستين ١٩٩٦ Steing , 1996) يشير إلى أن الأفراد – ذكورا وإناثا – يمكنهم ترقية قدراتهم الانفعالية Emotional abilities حيث يمكن أن يتعلموا مهارات الإصرار وإدارة الإجهاد وأهمية الاستماع إلى الآخرين، ويحددوا أمزجتهم ويفوزا بثقتهم وهذه مهارات مفضلة بين شركاء العمل الواحد (Stein , 1996 , p.123).

إن الذكاء الانفعالي يعمل على استثمار الطاقات الخاصة بالفرد في مواجهة الاحباطات والتحكم بالاندفاعات والانفعالات، وتأخير بعض الاشباعات وتنظيم الحالات المزاجية والحفاظ

على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة والتي تحتاج إلى حل جيد(Mayer and Salovey , 1997 , p.18) فضلاً عن إن(شهادة ١٩٨٩) تشير إلى إن الاختلاف بين الأفراد في كثير من الحالات يرجع إلى القدرات التي تسمى بقدرات الذكاء الانفعالي والتي تشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حفز النفس ، حيث يمكن تعليم هذه القدرات للأفراد بما يوفر لهم فرص أفضل في الحياة أيا كانت المكونات الذهنية لديهم (شهادة ،١٩٨٩،ص٣٦).

قد تسهم الأنانية والعنف سواء الأخلاقي أو المادي للحياة المجتمعية ونسب العواطف المنحرفة في تحديد الصحة الجسدية وإصابتها بالمخاطر ،لان المواقف الأخلاقية تنبع من قدرات الإنسان العاطفية فالتوازن العاطفي يحمي هذه الروح أصلا.(عدس ،١٩٩٧،ص١٩٨).

إن الذكاء الانفعالي يعد مفتاحا للنجاح في الحياة مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية والدراسية ويؤكد ذلك ماأورده العالم النفسي الأمريكي المشهور(golman,1995) بان الذكاء الأكاديمي له نصيب قليل من الإسهام في التعامل مع الحياة الانفعالية للفرد مقارنة بالذكاء الانفعالي ، فمرتفعي الذكاء الأكاديمي قد ينهارون ويغرقون في الكبت وتكون لديهم انفعالات عنيدة ،مع ضحالة مذهلة وتدني رهيب في كيفية قيادة حياتهم الخاصة ،فكثيرا ما يعمل هؤلاء وتحت إمرة أفراد اقل منهم ذكاء (goleman,1995,p,41).

ويشير (كاردنر١٩٩٥gardener,1995) في هذا الصدد إلى ان نسبة النجاح التي يسهم فيها الذكاء الأكاديمي تصل في أفضل حالاتها إلى١٠%-٢٠% تاركة نسبة ٧٠%-٩٠% للذكاء الانفعالي(gardner,1995.p26).

نستنتج مما تقدم ان أهمية البحث تبرز خلال ماياتي:

١. أهمية موضوع الذكاء الانفعالي وارتباطه بمتغيرات الصحة النفسية والاتزان الانفعالي حيث تسعى كل الأنظمة التربوية والتعليمية في العالم إلى تنشئة أبنائها على التعبير عن ذواتهم وانفعالاتهم بصورة سليمة.
٢. اهتمامه بأفراد يجري أعدادهم لتحمل مسؤولية كبيرة تتمثل بعملهم في ميدان التعليم الذي يهدف إلى بناء أجيال قادرة على اخذ دورها في بناء المجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء برنامج تعليمي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
٢. معرفة اثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
٣. معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس .

٤. معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص العلمي (علمي – إنساني).

وفي سبيل تحقيق أهداف البحث الحالي وضع الباحث الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلبة التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الثالثة بمختلف التخصصات في كلية التربية الأساسية /جامعة الموصل المنتظمين بالدوام للعام الدراسي ٢٠٠٦. ٢٠٠٧.

تحديد المصطلحات:

أولا: البرنامج Program

- عرفه كود (Good, 1973) بأنه " مجموعة من الدروس والخبرات المخططة التي يكتسبها الطلبة تحت إشراف المدرسة أو الكلية " (Good, 1973, p.157)
- عرفه السعدي (١٩٨٢) بأنه " خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن أن ينتفعوا بها في موضوعات أخرى من المنهج " (السعدي، ١٩٨٢، ص٢١).
- عرفه ألعتبي (١٩٩٦) بأنه " عبارة عن مزيج متداخل من مجالات النشاطات والتفاعلات والخبرات التي يمر بها أعضاء الجماعة بصفتهم أفرادا وأعضاء في جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وهو وسيلة وليس غاية " (ألعتبي ، ١٩٩٦ ، ص١٣)

ثانيا: البرنامج التعليمي Instructional Program

-عرفه حسين (١٩٦٩) بأنه " وسيلة ترمي إلى حل مشكلة قائمة لزيادة كفاية وإتاحة الفرصة للمتدربين للبحث والتجريب في مجال نشاط معين وتساعد على القيام بواجبات العمل بطريقة أفضل. (حسين، ١٩٦٩، ص٨٢).

-عرفه عبد الرزاق وإبراهيم (١٩٨٠) بأنه " مجموعة أنشطة قابلة للنمو والتطور ويتضمن خطوات متتابعة وله نواتج يمكن التحسس لتطبيقاتها وقياسها " (عبد الرزاق وإبراهيم، ١٩٨٠، ص٢٠).

-عرفه كمب (١٩٨٥) بأنه " المساهمة في نمو الطالب عن طريق إحداث تغيير ايجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره ومعرفته أو مهاراته " (كمب ، ١٩٨٥ ، ص٢٥. ٢٦).

- **التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي :** " هو مجموعة الدروس التي أعدها الباحث والتي تبلغ (١٠) دروس وتتضمن مواقف تهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي وتتضمن الدروس تعريفاً وأمثلة وتمارين وأنشطة وواجبات بيتيه لمساعدة الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض على تنمية ذكائهم الانفعالي ".

ثالثا: الذكاء الانفعالي: Emotional Intelligence

-عرفه مايروسا لوفي(١٩٩٧) بأنه " القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولا إلى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي إلى تطوير وتنظيم النمو الذهني(Meyer & Salovey , 1997 , p.34).

-عرفه عدس (١٩٩٧) بأنه " القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية " (عدس، ١٩٩٧، ص٢١٣).

-عرفه جولمان(٢٠٠٠) بأنه " التمتع بميزتين اثنين هما ضبط النفس والقدرة على قراءة المشاعر " (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص٩٣).

-عرفه الأعسر والكفافي (٢٠٠٠) بأنه " الذكاء الذي يشمل معرفة الشخص بعواطفه وإدراكها ومحفزا لنفسه ومعرفة مشاعر الآخرين وتوجيه العلاقات الإنسانية " (الأعسر والكفافي ، ٢٠٠٠ ، ص٣٢).

-**التعريف النظري للباحث :** هو وعي الفرد بطبيعة انفعالاته بما يمكنه من التفكير بصورة جيدة وهدوء تام .

-**التعريف الإجرائي:** هو مستوى وعي الفرد بانفعالاته معبرا عنه بالدرجة التي يحصل عليها من استجابته على مقياس الذكاء الانفعالي.

خلفية نظرية:

يشير (Mayer and Salovey, 1997) إلى أن أصول الذكاء الانفعالي ترجع إلى القرن الثامن عشر، حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام متباينة هي:

١. المعرفة: Cognative

وتشمل العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية وما ينبثق منها ، والذكاء أسلوب من أساليب التوافق الجيد وان كان سالوفي وآخرون (Salovey etal., 1995) قد ميزوا بين الذكاء والتوافق ، بان التوافق خاصية من خصائص الذكاء وان معظم الكائنات الحية قادرة على التوافق اعتمادا على توظيف النواحي الحسية لها دون الحاجة إلى الذكاء.

٢. العاطفة: Affect

ويشمل الانفعالات والنواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف والقلق والتبرم وعدم التحمل، وابسط شكل الانفعالات ما يسمى بالجانب الانفعالي للأحاسيس، والذكاء الانفعالي بطريقة أو بأخرى مرتبط بكل من القسم الأول والثاني أي انه متغير مستعرض بين المعرفة والعاطفة (الانفعال) ويحدث تكامل بينهما. إلا انه ليس كل ما يتصل بالمنحى المعرفي والمنحى الانفعالي يكوّن ذكاء انفعالي مثل الأساليب المعرفية أو غيرها من المتغيرات المعرفية الأخرى، وان كان من المفترض أن هذه المتغيرات يمكن أن تكون لها علاقة قوية بالذكاء الانفعالي ، وذلك على ضوء التفاعل التبادلي والمشترك بين الانفعال والتفكير واثر ذلك التفاعل على السلوك الإنساني .

٣. الدافعية: Motivation

وتشمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها . ومازال هذا التقسيم للعقل الإنساني معترف به من قبل العلماء المعاصرين أمثال(هيلجارد وماير)ومن المفاهيم المقترحة الذكاء الدافعي(Motivational Intelligence)من وجهة نظر(Mayer and Geher , 1996) في تقسيمهما للذكاء إلى ثلاثة أنواع وهي :

١. ذكاء معرفي .
٢. ذكاء انفعالي
٣. ذكاء دافعي

وهي مرتبطة ببعضها بدرجة ما، ويمكن تصور تلك العلاقة بالشكل الآتي:

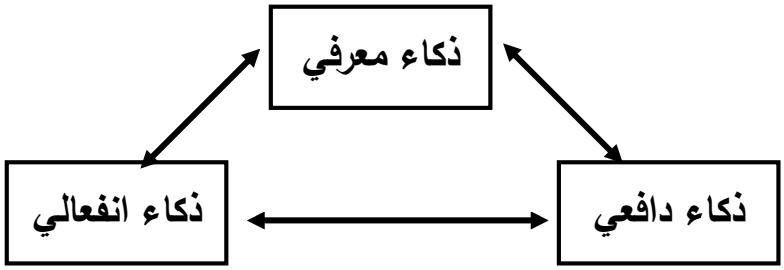

(Mayer and Salovey , 1997 , p.4. 10)

والذكاء الانفعالي يمثل قدرة الفرد على الإدراك والتحديد والفهم الدقيق للتقييم والتعبير عن الانفعالات الذاتية وتنظيمها والرغبة في إثرائها والتحكم فيها وضبطها، واستثارتها عندما تعمل على تسهيل التفكير، وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها:

ومكونات الذكاء الانفعالي التي تم اشتقاقها من التراث النفسي للمفهوم خمس مكونات هي:

١. الوعي الذاتي: Self Ailerons

قدرة الفرد على تحديد وتسمية وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح، والتمييز بينها، والرغبة في ترقيتها، والإلمام بجوانب المعرفة الانفعالية وفهم التغير في محتوى ومستوى الانفعالات المركبة المتناقضة.

٢. إدارة الذات:Self Management

قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته والتحكم فيها، وفهم ما وراء الانفعالات والمشاعر، وإيجاد الطرق الملائمة للتعامل معها دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها، وتحويل السلبية منها إلى نهاية ايجابية، وضبطها حتى يصبح ما يقوله أو يفعله هو أفضل ما يمكن قوله وفعله .

٣. الوعي الاجتماعي: Social Awareness

قدرة الفرد على التحديد والفهم الدقيق لمشاعر وانفعالات الآخرين، والانفتاح عليها والتعامل معها بكفاءة، والتواصل معهم بروح الفريق الواحد، وتمييز الانفعالات المزيفة والصادقة، ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة.

٤. التعاطف: Empathy

القراءة الذاتية لمشاعر وانفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال معهم ومن اجلهم، ومعايشة مشكلاتهم وإعطائهم الحلول لها. فهو استجابة انفعالية مطابقة لاستجابة الطرف الآخر وكأنه بظروفه نفسها نتيجة إدراك الحالة الانفعالية للآخرين أو ظروفه الداخلية.

٥. استخدام الانفعالات: Using Emotions

القدرة على ضبط ودمج الانفعالات الذاتية مع حالات الآخرين، واستخدامها في توجيه التفكير وتيسير سبله وتحويل الانتباه للأشياء المهمة، والتأرجح بين توجيهات عدة انفعالات لصنع أفضل القرارات وإدارة العلاقات مع الآخرين(رزق ، ٢٠٠٣ ، ص٦٨. ٦٩) .

دراسات سابقة

١. دراسة هاند وسلوكيوم ١٩٧٢ Hand and Slocum

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتحسين العلاقات الإنسانية ودراسة أثره على فاعلية الإدارة لمجموعة من مديري الشركات والأعمال الخاصة كمجموعة تجريبية تكونت العينة من ٥٠ فردا تم اختيارهم قصديا واستمرت التجربة لـ(٢٨) أسبوعا على جلسات استغرقت كل منها ٩٠ دقيقة وأسفرت النتائج عن وجود اختلافات بين من تلقى التدريب ومن لم يتلقوه حيث أصبحوا أكثر حساسية ووعيا ذاتيا وأكثر تقديراً إلى حاجات الآخرين ، كما كشفت الدراسة عن زيادة الاتصال والوئام بين المرؤوسين ومديريهم وتحسنت تقديرات المديرين للآخرين العاملين تحت أمرتهم . (Hand and Slocum , 1972 ,p.84)

٢. دراسة كرامر و مورس ١٩٨٤ Kramer & Moors , 1984

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبي في زيادة التعاطف بين طلبة كلية الطب ومرضاهم من خلال تنمية المهارات الشخصية للاتصال والتعاطف مع المرضى تكونت عينة البحث من ٢١ طالبا أما البرنامج فتكون من ١٠ جلسات مدة الجلسة ٤٥ دقيقة قدمت لإفراد المجموعة التجريبية في حين تركت المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج أن المتدربين اظهروا زيادة في درجة اهتمامهم ومساندتهم للمرضى . (Kramer & Moors , 1984, p.212)

٣. دراسة سميث ٢٠٠١ Smith , 2001

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي في تنمية الكفاءات الانفعالية لدى مديري الشركات تكونت عينة البحث من مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع ٣٣ فردا لكل منها بواقع ١٥ جلسة مدة الجلسة ساعة كاملة وأظهرت النتائج فرقا دالا إحصائيا في مستوى الكفاءة الانفعالية إزاء مواقف الحياة وان للبرنامج اثر واضح في تنمية هذه الكفاءات (Smith , 2001 .(p.142

٤. دراسة رزق ٢٠٠٣

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي لطلبة كلية التربية بالطائف جامعة أم القرى وتكونت عينة البحث من مجموعتين ضابطة عددها ٨٣ طالبا وطالبة وتجريبية عدد أفرادها ٦٩ من الطلبة استمرت التجربة لمدة شهر بواقع جلستين أسبوعيا مدة الجلسة ٥٠ دقيقة وقد أظهرت النتائج وجود فرق في متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وعن فاعلية واضحة للبرنامج (رزق ، ٢٠٠٣ ، ص٦٢).

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة جميعا في كونه يهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي إلا انه اختلف مع دراستي هاند و سلوكيوم و سمث في طبيعة المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة اذ كانت الدراستان السابقتان قد اختارتا مديري الشركات كمجتمع لها في حين كان مجتمع البحث الحالي يشتمل على الطلبة،إلا أنها التقت مع دراستي كرامر و مورس ورزق في ذلك.

أما عينة الدراسات السابقة فقد تراوحت بين ٢١. ٦٩ فردا في حين كانت عينة البحث الحالي (٤٠) طالبا وطالبة وبذلك فهي تتوسط العدد بين أعداد أفراد العينات في الدراسات السابقة، يضاف إلى ذلك أن البحث الحالي قد اتفق مع جميع الدراسات السابقة في إتباع المنهج التجريبي كمنهج بحثي له.

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة جميعا في اعتمادها برامج تدريبية في حين اعتمد البحث الحالي برنامجا تعليميا يتفق وطبيعة عينته،فضلا عن أن دراسات كل من هاند وسلوكيوم وكرامر ومورس وسمث لم توضح الأداة التي استخدمتها في قياس الذكاء الانفعالي في حين كان مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده رزق هو أداة البحث الحالي ودراسة رزق.

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة جميعا في وجود اثر للبرنامج تدريبيا كان ام تعليميا في تنمية الذكاء الانفعالي.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم القيام بمجموعة إجراءات لتحقيق أهداف البحث الحالي وهي الآتية:

أولا: مجتمع البحث وعينته.

١. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة ألسنه الثالثة في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وقد بلغ عدد الطلبة الكلي في المرحلة الثالثة (٣٣٥) طالباً وطالبة بواقع (١٨٥) ذكرا مثلوا نسبة قدرها (٥٥.٢%) في حين كان عدد الإناث(١٥٠)طالبة مثلن نسبة قدرها (٤٣.٨%) موزعين على الأقسام العلمية والشعب الدراسية في الكلية.

٢. عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث تمت عملية اختيار عينة البحث على وفق الخطوات الآتية:

١. طبق الباحث مقياس الذكاء الانفعالي على جميع طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية.
٢. حدد الطلبة أصحاب الذكاء الانفعالي المنخفض في كل قسم من الأقسام وفي كل شعبة من الشعب.
٣. تم استبعاد الطلبة الذين دلت إجاباتهم عن المقياس على ذكاء انفعالي عالي.
٤. قام الباحث باختيار قسم علمي وآخر إنساني عشوائياً، كما اختار شعبة من كل قسم بالطريقة ذاتها لاختيار أفراد المجموعة التجريبية تقابلها الشعبة الثانية لتمثل المجموعة الضابطة.
٥. قام الباحث باختيار (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة بالطريقة القصدية من كلا القسمين ومن الشعب التي اختيرت مجموعة تجريبية، واختار الأعداد نفسها من الشعب الأخرى ومن كلا القسمين ليمثلوا المجموعة الضابطة وبذلك أصبح مجموع أفراد عينة البحث (٨٠) طالبا وطالبة (٤٠) منهم يمثلون المجموعة التجريبية و(٤٠)آخرين يمثلون المجموعة الضابطة وقد توزعوا كما يظهر في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب أقسامهم العلمية والجنس

القسم العلمي	التجريبية		الضابطة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلوم	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
اللغة الانكليزية	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠

٣. تكافؤ المجموعات:

تتعرض البحوث التجريبية إلى عدة متغيرات وعوامل تؤثر على سلامة التصميم التجريبي، ولكي لا تؤثر هذه العوامل على نتائج البحث كان لابد من ضبطها بين المجموعتين من اجل تحديد اثر المتغير المستقل بشكل دقيق ولأجل ضبط المتغيرات فقد عمد الباحث إلى الإجراءات الآتية:

أ. التكافؤ في الجنس:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الجنس وذلك باختيار عدد مماثل من كلا الجنسين في المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما يتضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تبعاً لمتغير الجنس

المجموعة	الذكور	الإناث	المجموع
التجريبية	٢٠	٢٠	٤٠
الضابطة	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

ب. التكافؤ في التخصص العلمي:

جرى التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التخصص العلمي وذلك باختيار عدد مماثل من كلا الاختصاصين(العلمي – الإنساني) في المجموعتين وكما يتضح في الجدول(٣).

الجدول (٣)

توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تبعاً لمتغير التخصص العلمي

المجموعة	علمي	إنساني	المجموع
تجريبية	٢٠	٢٠	٤٠
ضابطة	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

ج. التكافؤ في مستوى الذكاء:

تم تطبيق اختبار (رافن) للذكاء على المجموعتين الضابطة والتجريبية والمقنن والمطبق على البيئة العراقية من إعداد (الدباغ، ١٩٨٣)(الجر جري، ٢٠٠٣، ص٦٤).

وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الذكاء، إذْ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٢٨) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)والذي يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان والجدول(٤) يوضح ذلك.

الجدول(٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين في الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٤٠	٤٠.٤٧	٤.٣٨٥	٠.٢٨	١.٩٨	٠.٠٥
التجريبية	٤٠	٤٠.١٣	٥.٢٧٨			

د. التكافؤ في الاختبار القبلي:

حاول الباحث التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء الانفعالي فأجرى اختباراً قبلياً للمجموعتين ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على درجات أفراد العينتين على مقياس الذكاء الانفعالي الذي تم تطبيقه على المجموعتين قبل البدء بالبرنامج وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج انه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في هذا المتغير، إذْ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(٠.٧٨) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للذكاء الانفعالي، والجدول(٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

يوضح نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبار القبلي*

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٤٠	٧٨.٤٠	٤.٩١	٠.٧٨	١.٩٨	٠.٠٥
التجريبية	٤٠	٧٩.٣٧	٦.٢٤			

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي من المهام الأساسية التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية لان ذلك يساعده في الحصول على إجابات عن الفرضيات أو الأسئلة الموضوعة للبحث كما يساعد على الضبط التجريبي إذْ أن سلامة التصميم التجريبي وصحته تعدان الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي، ١٩٨١،ص ٩٢)، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة، حيث يشير(فان دالين، ١٩٧٧) إلى أن ذلك التصميم يمكن الباحث من التنبؤ بان أية فروق تلاحظ بين المجموعتين إنما هي نتيجة للمعاملة التجريبية(فان دالين، ١٩٧٧، ص٣٦٤)، ويؤكد (كير لنكر، ١٩٧٣)(kerlinger) أن هذا التصميم يعد من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم.(kerlinger, 1973, p:335). والمخطط الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار	البرنامج	الاختبار	المقارنات
التجريبية	قبلي	تطبيق البرنامج التعليمي (المتغير المستقل)	بعدي	بين المجموعتين
الضابطة	قبلي	دون تطبيق البرنامج	بعدي	في الاختبار ألبعدي

* جرت المقارنة بين المجموعتين في درجاتهم التي تعبر عن ذكاء انفعالي منخفض

ثالثاً: أدوات البحث:

١. مقياس الذكاء الانفعالي:

وصف المقياس:

اعد المقياس (رزق، ٢٠٠٣) لقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة وقد اعتمد (رزق) آراء ماير و سالوفي (Mayer&Salavey)منطلقاً نظرياً لبناء مقياسه ويتكون المقياس من (٦٨) فقرة أمام كل فقرة (٥) بدائل هي (غالباً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، نادراً) وقد قام الباحث باستخراج صدق المقياس من خلال صدق المحتوى والصدق ألعاملي والصدق التمييزي في حين استخرج الثبات بطريقة إعادة التطبيق وقد بلغ الثبات (٠.٩١).

إعداد المقياس للبيئة العراقية:

قام الباحث بالإجراءات الآتية بغية إعداد المقياس وجعله صالحاً للتطبيق في البيئة العراقية.

أ. صدق المقياس:

(١) الصدق الظاهري:

يرى كيدر (kidder, 1987)إن الحصول على الصدق الظاهري هو احد الإجراءات الضرورية لاستخراج معامل صدق الاختبار أو المقياس(kidder, 1987, P:132)، ولاشك في أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والأخذ بآرائهم حول مدى تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(عودة، ١٩٩٨، ص٣٧٠) وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (رزق، ٢٠٠٣) الملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس* لغرض معرفة آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وقياسها للذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وقد حصل المقياس بفقراته جميعاً على اتفاق الخبراء وبنسبة تراوحت بين (٨٠- ١٠٠)% للفقرات فيما عدا بعض الأخطاء اللغوية والمطبعية التي أشار إليها الخبراء وتم تصحيحها.

---

* ١- أ.م.د كامل عبدا لحميد عباس — جامعة الموصل/ كلية التربية
٢-أزم.د خشمان حسن علي — جامعة الموصل كلية التربية الأساسية
٣- أ.م.د جاجان جمعة محمد — جامعة الموصل كلية التربية الأساسية
٤- أ.م.د احمد محمد نوري — جامعة الموصل كلية التربية الأساسية
٥- أ.م.د أنور قاسم يحيى — جامعة الموصل كلية التربية الأساسية

(٢) الصدق المنطقي:

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إعطاء تعريف دقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التحليل المنطقي لفقرات المقياس بحيث تغطي الجوانب المهمة لهذه الظاهرة (Allen&Yan, 1979, p:96)، فالمقياس الصادق منطقيا هو المقياس الذي يمثل تمثيلاً سليماً الميادين المراد دراستها(الغريب، ١٩٧٠، ٦٨١).

(ب) ثبات المقياس:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الإمام، ١٩٩٠، ص١٤٣)، قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق(Test—Retest)والتي تعد من أهم أساليب حساب الثبات إذْ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني بين التطبيقين(احمد، ١٩٨١، ٢٤٢)، ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيقه على(٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني مقداره(١٥) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد معامل ثبات الاختبار وكان (٠.٨٤) وهو معامل ثبات عالي (أبو لبدة، ٢٠٠٠، ٢٧٢) وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي.

(ج) تصحيح المقياس:

اعتمد الباحث مفتاح التصحيح الذي أعده(رزق) حيث أعطى درجات تتراوح بين (١. ٥) حيث يمنح البديل دائما خمس درجات والبديل كثيراً أربع درجات في حين يعطى البديل أحياناً ثلاث درجات والبديل قليلا درجتين والبديل نادرا درجة واحدة، ولما كان المقياس مكوناً من (٦٨) فقرة لذلك فان الدرجة ستتراوح بين (٦٨. ٣٤٠) درجة وتكون درجة القطع (١٧٠)فمن حصل من أفراد العينة على درجة أكثر من ذلك دل على تمتعه بذكاء انفعالي عالي و العكس صحيح.

٢. البرنامج التعليمي:

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج تعليمي ومعرفة اثر هذا البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية، لذلك قام الباحث باختيار مكونات البرنامج المناسبة لتحقيق أهداف البحث ومن خلال اطلاع الباحث على مجموعة من البرامج التعليمية قام بإعداد البرنامج على وفق الخطوات الآتية:

(١) إعداد دروس البرنامج التعليمي:

قام الباحث بإعداد برنامج مكون من (١٠)دروس، وقد استند إلى مواقف المقياس في إعداد هذه الدروس وسيتضمن كل درس من الدروس، أمثلة وتمارين واجباً بيتياً بوصفه نشاط يتصل بموضوع الدرس تتم مناقشة الطلبة فيه خلال الدرس اللاحق.

(٢) صدق البرنامج التعليمي:

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج وهو احد أنواع الصدق الذي يمكن الاعتماد عليه في تقويم دروس البرنامج ويشير (عودة، ١٩٩٨) (ومطانيوس، ١٩٩٧) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات دروس البرنامج للمهارات المراد تنميتها (عودة، ١٩٩٨، ص٢٧٠)(ومطانيوس، ١٩٩٧، ص٢٥٧).

فبعد تصميم البرنامج بصيغته الأولية (الملحق٣) تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس (الهامش السابق)لغرض معرفة مدى ملائمة الدروس والأمثلة والتمارين والواجبات البيتية المستخدمة في تحقيق جوانب الذكاء الانفعالي واقتراح التعديلات والإضافات المناسبة، وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الدروس كلها بعد الأخذ ببعض التعديلات الطفيفة إذْ كانت نسبة الاتفاق ١٠٠%أي أن البرنامج يتمتع بمؤشرات ايجابية عالية.

(٣) التجربة الأولية للبرنامج التعليمي:

قام الباحث بتجربة البرنامج على(٣٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥)طالباً و(١٥) طالبة في بداية العام الدراسي(٢٠٠٦. ٢٠٠٧) قبل تطبيق البرنامج على العينة الأساسية وذلك للاطلاع على الدروس ولمدة أسبوع بواقع خمسة دروس وذلك للتعرف على الجوانب الآتية:

أ. مدى وضوح الدروس وملاءمتها للطلبة.

ب. الوقت اللازم لتطبيق كل درس وقد وجد أن الوقت اللازم لكل درس كان نحو (٥٠) دقيقة.

ج. التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء تطبيق البرنامج لإيجاد الصيغ لتخفيفها والحد منها قدر الإمكان.

د. كيفية إعداد خطة الدرس.

(٤) التجربة الأساسية للبرنامج التعليمي:

وهي عملية التطبيق النهائي للبرنامج التعليمي وقد قام الباحث بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٥ولغاية ٢٠٠٦/١٢/١٧ وبواقع جلستين أسبوعياً ولمدة خمسة أسابيع تمت في احد القاعات الدراسية في كلية التربية الأساسية وقد أعد الجدول بتوقيتاته بعد لقاء أولي جمعه بأفراد المجموعة التجريبية وحسب ما يتفق وظروفهم الدراسية والشخصية.

٣. الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. النسبة المئوية لحساب نسبة اتفاق الخبراء على مدى صلاحية فقرات المقياس ودروس البرنامج.
٢. معادلة ارتباط بيرسون تم استخدامها لغرض استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار
٣. ج-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية حسب متغيرات البحث. (التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ١٠١ -٢٧٩)

عرض النتائج ومناقشتها :

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث مع مناقشة هذه النتائج على وفق الترتيب الآتي:

- **الهدف الأول:** بناء برنامج تعليمي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال إجراءات بناء البرنامج التي تم عرضها في الفصل الثالث (إجراءات البحث).
- **الهدف الثاني:** معرفة أثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية، لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق أداة البحث (المقياس) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين، إذْ اظهر التحليل الإحصائي للبيانات إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي بلغ(٢١٤.٥٨) وبانحراف معياري قدره(١٣.٤٢)، بينما كان متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي (١٩٥.١٣) وبانحراف معياري قدره (٩.٣٢)، وبإجراء المقارنة ظهر وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين إذْ كانت القيمة التائية

المحسوبة (٦.٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) ولمصلحة المجموعة التجريبية والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار ألبعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٤٠	٢١٤.٥٨	١٣.٤٢	٦.٧٠	١.٩٨	٠.٠٥
التجريبية	٤٠	١٩٥.١٣	٩.٣٢			

وتبين هذه النتيجة إن البرنامج كان له اثر ايجابي في زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية ثم تنمية الذكاء الانفعالي لديهم وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى القائلة (لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في اثر البرنامج تعليميا كان أو تدريبيا في تنمية الذكاء الانفعالي كدراسة هاند وسلكيوم وسميث ورزق .

- **الهدف الثالث:** معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ولأجل تحقيق هذا الهدف جرت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار ألبعدي للمجموعة وتبعا لمتغير الجنس ، إذْ تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً إذْ تبين أن القيمة التائية المحسوبة(٠.١٧)وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢.٠٢١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الجنسين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠	١٩٤.٢٨	١٠.٧٠	٠.١٧	٢.٠٢١	٠.٠٥
الاناث	٢٠	١٩٤.٧٣	١١.١٢			

من النتيجة المعروضة أعلاه يتبين قبول الفرضية الصفرية الثانية القائلة(لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(رزق)التي أظهرت فرقاً دالاً لصالح الإناث ولعل ذلك يرجع إلى نمط التنشئة الاجتماعية الذي يفرض وجوب التحلي بسلوك اجتماعي مقبول سواءً من الذكور أو الإناث.

- **الهدف الرابع:** معرفة دلالة الفرق لأثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص العلمي (علمي – إنساني).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية وتبعا لمتغير التخصص العلمي إحصائياً باستخدام الاختبار التائي فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً إذْ تبين إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥.٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢.٠٢١)عند مستوى دلالة(٠.٠٥)ودرجة حرية (٣٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق تبعاً لمتغير التخصص العلمي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٢٠	٢٠٤.٠١	١٠.٢٤	٥.٥٥	٢.٠٢١	٠.٠٥
الإنساني	٢٠	١٩٤.٥	١٠.٨٢			

ومن النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة(لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي لمقياس الذكاء الانفعالي) وقد يرجع السبب في هذه الفروق إلى طبيعة ما يشكله التخصص العلمي من تكوينات نفسية تنعكس بشكل سلوك يتصف بشيء من الجدية والرصانة والميل إلى التفكير العقلاني عند طلبة التخصص العلمي مقارنة بطلبة التخصص الإنساني.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أ. **الاستنتاجات:** من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يستنتج المؤشرات الآتية:

١. إمكانية تنمية الذكاء الانفعالي باستخدام البرامج التعليمية المناسبة فهو متغير لا يتصف بالثبات شانه شان الكثير من المتغيرات النفسية.

٢. فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي مما يسند الآراء النظرية التي أشارت إلى إمكانية تنميته .

ب. **التوصيات:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:

١. الاستفادة من البرنامج التعليمي في البحث الحالي في تنمية الذكاء الانفعالي

٢. الاستفادة من البرنامج التعليمي كمنطلق لإعداد برامج مختلفة في نواحي أخرى تخص الإعداد النفسي لمعلمي المستقبل .

٣. تضمين المناهج الدراسية تدريبات وممارسات كافية لكيفية التعرف على الانفعالات والتمييز بينها وتكثيف ذلك في المناهج الدراسية .

ج. **المقترحات:** يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة في كليات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٢. إجراء دراسة تتبعية لتطور الذكاء الانفعالي عبر المراحل الدراسية المختلفة.

٣. إجراء دراسات ارتباطيه عن علاقة بعض المتغيرات بالذكاء الانفعالي.

المصادر العربية والأجنبية:

١. احمد، محمد عبدا لسلام،١٩٨١،**القياس النفسي والتربوي**،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

٢. الأعسر، صفاء،والكفافي، علاء الدين،٢٠٠٠،**الذكاء الوجداني**،ط١،دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة.

٣. الإمام،مصطفى وآخرون،١٩٩٠،**التقويم والقياس**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،دار الحكمة للطباعة والنشر،القاهرة.

٤. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٦) **التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.

٥. الجرجري،خشمان حسن علي،٢٠٠٣،**اثر برنامج تعليمي لتنمية التفكير الشكلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة الموصل.

٦. جولمان،دانييل،ترجمة ليلى ألجبالي،٢٠٠٠،**الذكاء الانفعالي**،ط١،سلسلة عالم المعرفة،مطابع الوطن،الكويت.

٧. حسين،سيد حسن،١٩٦٩،**دراسات في الإشراف الفني**،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

٨. خوالدة،محمود،٢٠٠٠،**الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.

٩. رزق،محمد عبدالسميع،٢٠٠٣،**فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف**،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،مجلد١٥،العدد٢،تموز٢٠٠٣.

١٠.الزوبعي،عبدالجليل وآخرون،١٩٨١،**الاختبارات والمقاييس النفسية**،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل،الموصل.

١١.السعدي،عبدالقادر سليمان،١٩٨٢،**بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في تدريس الجغرافية للمرحلة الإعدادية**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس،القاهرة.

١٢.شهادة،جورجيت،١٩٨٩،**دور الأسرة في نمو بعض الجوانب المعرفية والانفعالية**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة دمشق.

١٣.عبدالرزاق،ظاهر وعبدالرحمن حسن إبراهيم،١٩٨٠،**استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية**،دار النهضة العربية،القاهرة.

١٤.ألعتبي،علاء شاكر،١٩٩٦،**تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،بغداد.

١٥.عدس، محمد، ١٩٩٧، **دور العاطفة في حياة الإنسان**، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٦.عودة،احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي،١٩٩٨،**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

١٧.الغريب،رمزية،١٩٧٠،**القياس والتقويم النفسي والتربوي**،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

١٨.فان دالين،ديوبولد.ب.،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون،١٩٧٧،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ط١،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

١٩.كمب،جرولداي،ترجمة محمد الخوالدة،١٩٨٥،**التصميم التعليمي وخطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق**،جامعة اليرموك،دائرة التربية،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

٢٠.مطانيوس،ميخائيل،١٩٩٧،**القياس والتقويم في التربية الحديثة**،منشورات جامعة دمشق،دمشق.

21. Allen,W.J.and W.N.Yan,1979,**Introduction to Measurment Theory**,Book cole California.
22. gardner,H,1995,cracking open The IQ box,New York,Basic book.
23. Goleman,D,1995,Emotional Intellgince,New York,Batman book.
24. _____,1999,Emotional at Motivation,In www.dawson cc.us.
25. _____2001,Working with emotional intelligence,New York,Bantambooks.
26. Good,Carter,V.1973,Dictionary of Education,(3rd,ed)McGraw-Hill,New York.
27. Greenspan,S.M.D.,1989,Emotional Intelligence,CT,U.S.A., International University Press Inc.
28. Hand,H.H.,and Slocum,J.W.1972,Longitudinal Study to the Effects of human Relations Training Program,Journal Applied Psychology,Vol56.
29. Hein,S.,1998,The ten habits of high Emotional People,In www.eqi.org/summary.com.
30. Kerlinger,F,N.1973,Multiple Regression in Behavioral Research,NY,Holt Rinehart and Winston,London.
31. Kidder,L.K,1987,Research Methoods in Relation,Hult Rinehart and Winston,London.
32. Kramer,D.and Moors,M.,1989,Inereasin empathy among medical student,Medical Education,Vol 23.
33. Mayer,J.D.,and Salovey,P.,1997,Emotional Intelligence andConstruction andregulation of feeling,Applied and Preventive Psychology,VOL 4.
34. _____,2001,Emotional Intelligence, American Psychology Association Monitor,Vol 30.
35. Smith,P.J.,The Emotional Competence training Program, In www.consortum/emotional.com.
36. Stein,H.,1996,Signs of high and low EQ,In.www.eqi.org/signs.com.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال

آراء الخبراء في مقياس الذكاء الانفعالي

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة :

ينوي الباحث أجراء البحث الموسوم ((اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية)) ، ولتحقيق أهداف البحث يروم الباحث استخدام مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (محمد عبد السميع رزق) ، وعليه فهو يضع بين يديكم هذا المقياس لبيان آرائكم في مدى صلاحية الفقرات ، انطلاقا مما يعهده فيكم من خبرة واطلاع ودراية ومعرفة في هذا الميدان .

ويعرف الذكاء الانفعالي بأنه(**القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولا إلى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي إلى تطوير وتنظيم النمو الذهني)**

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث
الدكتور ثابت محمد خضير الجبوري
أستاذ مساعد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	أدرك مشاعري في تعاملاتي مع الآخرين بدقة وكما هي فعلا.			
٢.	اشعر بصعوبة المواقف التي من المتوقع أن تظهر فيها العاطفة أو المشاعر.			
٣.	أنا راض عن نفسي على الرغم من انه يمكن أن أكون أفضل من ذلك			
٤.	يختلف الأفراد إلى حد كبير في إمكانية وسرعة تكوين الصداقات وبالنسبة لي أكون معارف وصداقات بسهولة.			
٥.	توفيت أم أفضل صديق لك منذ شهر مضى وصديقك هذا مدمر نفسيا وحزين جداً فمن الأفضل أن تشجعه أن يتمالك نفسه.			
٦.	دخلت في نقاش حاد مع صديق مقرب لك وأنت بالطبع تحب هذا الشخص ولكن احتد النقاش بينكما لدرجة مضطر لقول أشياء وألفاظ جارحة له فاضل طريقة للتعامل تخبره بأنك غاضب وتحدد موعد آخر للنقاش.			
٧.	اشتركت في مجموعة لمدة ساعتين لحل مشكلة عاجلة حلا ابتكاريا والكل أنهكه التعب والانفعال فأفضل طريقة للتعامل مع ذلك الموقف تحاول حث المجموعة ودفعها بأهمية إيجاد الحل.			
٨.	أنت في سفر بالسيارة وفجأة حدثت اهتزازات وأصوات في السيارة فانك تتيقظ للحدث وتراقب السائق بعناية.			
٩.	أنت متوقع أن تحصل على تقدير ممتاز في احد المواد الدراسية ولكنك بالكاد حصلت على تقدير مقبول فانك تعقد النية على العمل بأفضل من ذلك مستقبلا.			
١٠	منذ سنوات وأنت تريد أن تتعلم عزف الموسيقى وحاولت ذلك في طفولتك وألان تريد ذلك للمتعة والتسلية وأخيرا امتلكت عوداً وجيتارا فانك تحاول بجدية ممارسة العزف يوميا.			
١١	تسيطر على حالات نفسية ومزاج غير معتدل.			
١٢	من الصعب الأعداد والتجهيز للأعمال الصعبة إذا كنت مشغول البال بشأنها			
١٣	يضطرب تفكيري في مواجهة المشكلات الانفعالية في حياتي وعلاقاتي			
١٤	أقدم كل ما بوسعي ومع ذلك اشعر بالأسى على الأشياء التي لم أنجزها			
١٥	اشعر بالكدر والضيق واعرف السبب في ذلك			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٦	بعض الناس يشعروني بأنني مقصر بغض النظر عما افعله			
١٧	احصل على الأشياء التي لا أستطيع منحها			
١٨	اشغل نفسي عندما يضطرب تفكيري			
١٩	اشعر بالخجل من تصرفاتي وما أبدو عليه			
٢٠	اشعر بالأسف على بعض الأشياء بعد قولها			
٢١	لا أستطيع التخلص من الشعور بالذنب وان كان على خطأ تافه			
٢٢	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي			
٢٣	استمتع بقضاء الوقت مع الأصدقاء			
٢٤	حياتي مليئة بالنهايات الحزينة			
٢٥	افعل ما يتوقعه الآخرين مني حتى وان كنت غير راض عنه			
٢٦	يرى الآخرين بأنني أتفاعل بحدة مع المشكلات البسيطة			
٢٧	اشعر بصعوبة التعبير عن عواطفي حتى وان كنت اشعر بها فعلا			
٢٨	عندما أكون محبطا أو مهموما لا أستطيع تحديد مصدر ذلك			
٢٩	عندما أريد الحصول على المكافأة أو التشجيع أفكر في الاحتمال الأفضل واقبل على العمل وأنجزه.			
٣٠	عندما تكون محبطا أو مهموم فأنني استمر في عملي حتى انتهي منه.			
٣١	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها			
٣٢	أستطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة			
٣٣	أتحكم في مشاعري الخاصة لكي يكون عملي كما أريد			
٣٤	اشعر بأنه شيء غريب معانقة شخص ما حتى وان كان من أصدقائي			
٣٥	أكون في أفضل حالاتي عندما اشعر بالقدرة والكفاءة			
٣٦	لدى دافع أن أكون مختلفا عن الآخرين			
٣٧	عندما أقرر أنجاز شيء ما فأنني أبدا بالعقبات التي تحول بيني وبينه			
٣٨	أكون هادئ وطبيعي في تعاملاتي مع من لا اعرفه			
٣٩	الأشخاص الانفعاليين لا يشعروني بالارتياح			
٤٠	إذا قدم شخص ما لي خدمة لم اطلبها، أتساءل عن هدفه من وراء ذلك			
٤١	عندما استمع لمشكلة شخص ما فان العديد من الحلول لها تتوارد إلى ذهني			
٤٢	الإفصاح والتحدث في معظم أموري ومشاعري الخاصة يكون مع الأفراد المقربين من العائلة والأصدقاء في الوقت المناسب			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤٣	عندما تريد توصيل مشاعرك الايجابية لشخص ما فانك تفضل قولها للشخص المقصود			
٤٤	دخلت أنت وصديقك في مناقشة كلامية واحتد النقاش وصدر من كل منكما هجمات شخصية على الآخر فإنني اعتذر لصديقي.			
٤٥	أفضل التريث والتروي على الاندفاعية في اختيار وتحقيق أهدافي			
٤٦	آمل في حل المشكلات وانفراج ألازمات بدلا من مواجهتها			
٤٧	عندما أريد شيء ما فلا يهدا لي بال حتى احصل عليه			
٤٨	ابذل قصارى جهدي في أعمالي حتى لا اشعر بالأسف على النتيجة			
٤٩	افعل الأفضل بالنسبة لي حتى وان كان لا يعترف به احد			
٥٠	إذا بدأت عمل ما فلا اتركه حتى أتمه وانهيه			
٥١	عندما افشل في عمل ما أو تكون نتيجته اقل مما أريد فيكون ذلك نتيجة نقص جزئي في تركيز انتباهي في العمل			
٥٢	عندما يكون هناك عمل غير مفضل أحاول أن أجد طريقة مستساغة لفعله			
٥٣	السعادة في معظمها من وجهة نظري تعتمد على الطريقة التي أدير بها حياتي			
٥٤	عند الإقدام على تنفيذ عمل أو برنامج ما فمن الأفضل أن تحدد أهدافه.			
٥٥	كان استعدادك ومجهودك للعرض في مسابقة ما مدهش بالنسبة لك وأنت فخور بأدائك لكنك حصلت على المركز الثالث من قبل لجنة التحكيم فإنني انفض عني الفشل واستمر في حياتي.			
٥٦	افترض انك مندوب جمعية وتتحدث مع عشرون فردا متوقع انضمامهم إليك والى منظمتك وأرجا خمسة عشرة منهم رأيهم في الانضمام إليك دفعة واحدة لدرجة انك أصبحت محبط فإنني أحاول بشكل جيد في المرات القادمة.			
٥٧	ترأست فريق عمل مكلف بحل ابتكاري لمشكلة مزعجة في مجال دراستك فانك ترسم خطة عمل وتناقشها مع الفريق.			
٥٨	أخوك عمره (٥) سنوات وخجول جدا ولديه حساسية عالية لمن حوله ويخاف الأماكن والناس الجدد وهو كذلك منذ ولادته فانك تجهز له سلسلة متدرجة من المواقف حتى يتخلص من حساسيته.			
٥٩	اظهر مشاعري للآخرين حسب متطلبات الموقف بغض النظر عن انفعالاتي الخاصة			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٦٠	نفاذ بصيرتي للإحساس بمشاعر الآخرين تجعلني متعاطف معهم			
٦١	اشعر بالانزعاج عندما أواجه شخص غاضب			
٦٢	أتأثر بردود الأفعال الحزينة من الآخرين			
٦٣	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك			
٦٤	احتاج تشجيع الآخرين لاستمراري في عمل ما			
٦٥	لا اشعر بالرضا عن عملي حتى يكافئني عليه شخص ما			
٦٦	محمد عمره (٣٩) سنة يعاني من مشكلة في الوزن منذ مرحلة المراهقة وحاول الالتزام العديد من المرات ببرامج إنقاص الوزن وأخيرا قرر وبدافعية عالية أن ينهي حياة السمنة ويعود إلى الرشاقة فانك تنصحه ببرنامج خفض السعرات التي يتناولها.			
٦٧	اصطحبت مجموعة من الأطفال في سن (٤) سنوات إلى حديقة عامة وفجأة بدأ احدهم في البكاء بسبب أن الآخرين لا يردون اللعب معه فانك تحاول تهدئته وإسكاته.			
٦٨	اندفع صديق لك غاضبا من سيارته نحو سائق آخر قطع عليه الطريق بسيارته وأنت تريد تهدئة صديقك فانك تخبره بان ينسى الأمر وان ما حدث قد حدث.			

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق(٢)

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

مقياس الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعة

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة

بين يديك مقياس الذكاء الانفعالي الذي يتضمن مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مواقف حياتية وأمام كل منها خمسة خيارات هي (غالباً، كثيراً، أحيانا، قليلاً ،نادراً)وما عليك سوى قراءة كل فقرة بدقة واختيار البديل الذي يعبر عن قناعتك حقيقة وذلك بوضع علامة(صح) تحت البديل الذي يعبر عن قناعتك تلك راجين قراءة كل فقرة والإجابة عليها دون ترك أي فقرة وبخيار واحد لكل فقرة علما أن البيانات لا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي شاكرين تعاونكم مع الباحث خدمة للمسيرة العلمية.

الباحث

ثابت محمد خضير الجبوري

أستاذ مساعد

ت	الفقرات	غالباً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
١.	أدرك مشاعري في تعاملاتي مع الآخرين بدقة وكما هي فعلا.					
٢.	اشعر بصعوبة المواقف التي من المتوقع أن تظهر فيها العاطفة أو المشاعر.					
٣.	أنا راض عن نفسي على الرغم من انه يمكن أن أكون أفضل من ذلك					
٤.	يختلف الأفراد إلى حد كبير في إمكانية وسرعة تكوين الصداقات وبالنسبة لي أكون معارف وصداقات بسهولة.					
٥.	توفيت أم أفضل صديق لك منذ شهر مضى وصديقك هذا مدمر نفسيا وحزين جداً فمن الأفضل أن تشجعه أن يتمالك نفسه.					
٦.	دخلت في نقاش حاد مع صديق مقرب لك وأنت بالطبع تحب هذا الشخص ولكن احتد النقاش بينكما لدرجة مضطر لقول أشياء وألفاظ جارحة له فاضل طريقة للتعامل تخبره بأنك غاضب وتحدد موعد آخر للنقاش.					
٧.	اشتركت في مجموعة لمدة ساعتين لحل مشكلة عاجلة حلا ابتكاريا والكل أنهكه التعب والانفعال فأفضل طريقة للتعامل مع ذلك الموقف تحاول حث المجموعة ودفعها بأهمية إيجاد الحل.					
٨.	أنت في سفر بالسيارة وفجأة حدثت اهتزازات وأصوات في السيارة فانك تتيقظ للحدث وتراقب السائق بعناية.					
٩.	أنت متوقع أن تحصل على تقدير ممتاز في احد المواد الدراسية ولكنك بالكاد حصلت على تقدير مقبول فانك تعقد النية على العمل بأفضل من ذلك مستقبلا.					
١٠	منذ سنوات وأنت تريد أن تتعلم عزف الموسيقى وحاولت ذلك في طفولتك وألان تريد ذلك للمتعة والتسلية وأخيرا امتلكت عوداً وجيتارا فانك تحاول بجدية ممارسة العزف يوميا.					
١١	تسيطر على حالات نفسية ومزاج غير معتدل.					
١٢	من الصعب الأعداد والتجهيز للأعمال الصعبة إذا كنت مشغول البال بشأنها					
١٣	يضطرب تفكيري في مواجهة المشكلات الانفعالية في حياتي وعلاقاتي					
١٤	أقدم كل ما بوسعي ومع ذلك اشعر بالأسى على الأشياء التي لم أنجزها					
١٥	اشعر بالكدر والضيق واعرف السبب في ذلك					
١٦	بعض الناس يشعروني بأنني مقصر بغض النظر عما افعله					
١٧	احصل على الأشياء التي لا أستطيع منحها					
١٨	اشغل نفسي عندما يضطرب تفكيري					
١٩	اشعر بالخجل من تصرفاتي وما أبدو عليه					
٢٠	اشعر بالأسف على بعض الأشياء بعد قولها					
٢١	لا أستطيع التخلص من الشعور بالذنب وان كان على خطأ تافه					
٢٢	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي					

ت	الفقرات	غالباً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
٢٣	استمتع بقضاء الوقت مع الأصدقاء					
٢٤	حياتي مليئة بالنهايات الحزينة					
٢٥	افعل ما يتوقعه الآخرين مني حتى وان كنت غير راض عنه					
٢٦	يرى الآخرين بأنني أتفاعل بحدة مع المشكلات البسيطة					
٢٧	اشعر بصعوبة التعبير عن عواطفي حتى وان كنت اشعر بها فعلا					
٢٨	عندما أكون محبط أو مهموم لا أستطيع تحديد مصدر ذلك					
٢٩	عندما أريد الحصول على المكافأة أو التشجيع أفكر في الاحتمال الأفضل واقبل على العمل وانجزه.					
٣٠	عندما تكون محبط أو مهموم فانني استمر في عملي حتى انتهي منه.					
٣١	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها					
٣٢	أستطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة					
٣٣	أتحكم في مشاعري الخاصة لكي يكون عملي كما أريد					
٣٤	اشعر بأنه شيء غريب معانقة شخص ما حتى وان كان من أصدقائي					
٣٥	أكون في أفضل حالاتي عندما اشعر بالقدرة والكفاءة					
٣٦	لدى دافع أن أكون مختلفا عن الآخرين					
٣٧	عندما أقرر أنجاز شيء ما فأنني أبدا بالعقبات التي تحول بيني وبينه					
٣٨	أكون هادئ وطبيعي في تعاملاتي مع من لا اعرفه					
٣٩	الأشخاص الانفعاليين لا يشعروني بالارتياح					
٤٠	إذا قدم شخص ما لي خدمة لم اطلبها ، أتساءل عن هدفه من وراء ذلك					
٤١	عندما استمع لمشكلة شخص ما فان العديد من الحلول لها تتوارد إلى ذهني					
٤٢	الإفصاح والتحدث في معظم أموري ومشاعري الخاصة يكون مع الأفراد المقربين من العائلة والأصدقاء في الوقت المناسب					
٤٣	عندما تريد توصيل مشاعرك الايجابية لشخص ما فانك تفضل قولها للشخص المقصود					
٤٤	دخلت أنت وصديقك في مناقشة كلامية واحتد النقاش وصدر من كل منكما هجمات شخصية على الآخر فإنني اعتذر لصديقي.					
٤٥	أفضل التريث والتروي على الاندفاعية في اختيار وتحقيق أهدافي					
٤٦	آمل في حل المشكلات وانفراج ألازمات بدلا من مواجهتها					
٤٧	عندما أريد شيء ما فلا يهدا لي بال حتى احصل عليه					
٤٨	ابذل قصارى جهدي في أعمالي حتى لا اشعر بالأسف على النتيجة					
٤٩	افعل الأفضل بالنسبة لي حتى وان كان لا يعترف به احد					
٥٠	إذا بدأت عمل ما فلا اتركه حتى أتمه وانهيه					
٥١	عندما افشل في عمل ما أو تكون نتيجته اقل مما أريد فيكون ذلك نتيجة					

ت	الفقرات	غالباً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
	نقص جزئي في تركيز انتباهي في العمل					
٥٢	عندما يكون هناك عمل غير مفضل أحاول أن أجد طريقة مستساغة لفعله					
٥٣	السعادة في معظمها من وجهة نظري تعتمد على الطريقة التي أدير بها حياتي					
٥٤	عند الإقدام على تنفيذ عمل أو برنامج ما فمن الأفضل أن تحدد أهدافه.					
٥٥	كان استعدادك ومجهودك للعرض في مسابقة ما مدهش بالنسبة لك وأنت فخور بأدائك لكنك حصلت على المركز الثالث من قبل لجنة التحكيم فإنني انفض عني الفشل واستمر في حياتي.					
٥٦	افترض انك مندوب جمعية وتتحدث مع عشرون فردا متوقع انضمامهم إليك والى منظمتك وأرجا خمسة عشرة منهم رأيهم في الانضمام إليك دفعة واحدة لدرجة انك أصبحت محبط فإنني أحاول بشكل جيد في المرات القادمة.					
٥٧	ترأست فريق عمل مكلف بحل ابتكاري لمشكلة مزعجة في مجال دراستك فانك ترسم خطة عمل وتناقشها مع الفريق.					
٥٨	أخوك عمره (٥) سنوات وخجول جدا ولديه حساسية عالية لمن حوله ويخاف الأماكن والناس الجدد وهو كذلك منذ ولادته فانك تجهز له سلسلة متدرجة من المواقف حتى يتخلص من حساسيته.					
٥٩	اظهر مشاعري للآخرين حسب متطلبات الموقف بغض النظر عن انفعالاتي الخاصة					
٦٠	نفاذ بصيرتي للإحساس بمشاعر الآخرين تجعلني متعاطف معهم					
٦١	اشعر بالانزعاج عندما أواجه شخص غاضب					
٦٢	أتأثر بردود الأفعال الحزينة من الآخرين					
٦٣	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك					
٦٤	احتاج تشجيع الآخرين لاستمراري في عمل ما					
٦٥	لا اشعر بالرضا عن عملي حتى يكافئني عليه شخص ما					
٦٦	محمد عمره (٣٩) سنة يعاني من مشكلة في الوزن منذ مرحلة المراهقة وحاول الالتزام العديد من المرات ببرامج إنقاص الوزن وأخيرا قرر وبدافعية عالية أن ينهي حياة السمنة ويعود إلى الرشاقة فانك تنصحه ببرنامج خفض السعرات التي يتناولها.					
٦٧	اصطحبت مجموعة من الأطفال في سن (٤) سنوات إلى حديقة عامة وفجأة بدأ احدهم في البكاء بسبب أن الآخرين لا يردون اللعب معه فانك تحاول تهدئته وإسكاته.					
٦٨	اندفع صديق لك غاضبا من سيارته نحو سائق آخر قطع عليه الطريق بسيارته وأنت تريد تهدئة صديقك فانك تخبره بان ينسى الأمر وان ما حدث قد حدث.					

ملحق (٣)

البرنامج التعليمي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

استبيان آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث معرفة اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعليه فقد قام ببناء البرنامج مستندا على مواقف المقياس الذي أعده (رزق، ٢٠٠٣) والذي يتضمن خمسة محاور هي:

١. الوعي الذاتي
٢. إدارة الذات
٣. الوعي الاجتماعي
٤. التعاطف
٥. استخدام الانفعالات

وقد تم بناء البرنامج بواقع درسين لكل محور، ونظرا لما تتمتعون به من دراية وحسن اطلاع في هذا الميدان لذا يرجوا الباحث تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم العلمية السديدة لتطوير هذا البرنامج بما يجعله في مستوى أفضل والحكم على مدى صلاحية هذه الدروس من حيث البناء والأمثلة والتمارين وافتراضاتها المقترحة لتطبيقها.....مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

أ.م.د ثابت محمد خضير الجبوري

البرنامج التعليمي لتنمية الذكاء الانفعالي

الدرس الأول: عنوان الدرس: الوعي الذاتي

التعريف قدرة الفرد على تحديد انفعالاته وتسميتها وصياغتها والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها.

الهدف من الدرس: تعريف الطلبة بمعنى الانفعالات وأفضل صيغ التعبير عنها والتمييز بين صيغ التعبير ومحاولة اكتساب صيغ جديدة ومناسبة في التعبير عنها.

الأمثلة: مثال(١): عندما يقرر طالب ما السيطرة على انفعالاته فانه يمكن أن يدرك طبيعة تعامله مع الآخرين ويعبر عن انفعالاته كما هي دون تدخل منه.

مثال(٢): هناك فرق بين الرضا عن النفس بحالها التي هي عليها وبين إمكانية تطوير الفرد لنفسه نحو الأفضل في مختلف الجوانب.

المثال (٣):عندما يواجهني موقف ما يشكل مشكلة بالنسبة لي فان أول ما يتبادر إلى ذهني هو كيف امسك بزمام نفسي للتفكير بطريقة أفضل.

-مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية.

-**التمرين الأول:** إن الفرد بحاجة إلى تكثيف جهوده للسيطرة على انفعالاته.

-**الافتراضات المقترحة.**

١. ترك الأمور تسير كما هي.

٢. مراقبة الفرد لنفسه تعينه في تلك السيطرة.

٣. ممارسة الجوانب الروحية والتدريب على ضبط النفس.

-**الافتراض الثالث صحيح**

-**التمرين الثاني:** إن الفرد لا يتحمل وحده مسؤولية تصرفاته فالظروف المحيطة تلعب دورا في ذلك.

الافتراضات المقترحة.

١. تحميل الظروف كافة المسؤولية.

٢. الاستعانة بالآخرين لفهم الفرد لذاته.

٣. مراقبة الذات وتدريبها المستمر على الالتزام.

الافتراض الثالث صحيح

الواجب ألبيتي: ما هي أفضل صيغة للتعبير عن الانفعال.

الدرس الثاني: تابع لموضوع الوعي الذاتي:

مناقشة الطلبة في تمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

الأمثلة: مثال (١): إن واحدا من الآراء الأساسية في تقييم الأفراد هو في مدى قدرتهم على إدراك أنفسهم وقدراتهم وطاقاتهم على التصرف الحسن.

مثال(٢): أن التعبير عن الذات من خلال انفعالات مباشرة وحادة يعد حالة سلبية تحسب على الفرد دون أن يعذر تحت أي ظرف.

مثال (٣): إن تجاوز صعوبة ما يعتمد على المدى الذي يحدد فيه الفرد ردود فعل ايجابية متفرقة والعمل على حلها.

مناقشة الأمثلة وتفسيرها وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية:

-**التمرين الأول:** أن الغرض الأساس في تحديد القدرات النفسية للفرد هو استغلالها في الموقف الصعبة.

-**الافتراضات المقترحة:**

١. ينبغي أن يستفيد الفرد من كل الآراء والجهود لتحقيق الاتزان الانفعالي.

٢. أن الاعتماد على النفس كاف لوحده في ذلك.

٣. إن مواجهة موقف ما لا تحتاج إلى تفكير مسبق.

-**الافتراض الأول صحيح.**

-**التمرين الثاني:** عندما تستحوذ الانفعالات على التفكير فيجب التعبير عنها بشكل صريح.

-**الافتراضات المقترحة:**

١. يمكن طلب المساعدة لتجاوز حالة الاستحواذ هذه .

٢. يمكن الجمع بين القدرة الذاتية ومساعدة الآخرين في تجاوز هذا الاستحواذ.

٣. الرضوخ لهذه الحالة والتعبير عنها بشعور محبط.

-**الافتراض الثاني صحيح.**

-**الواجب ألبيتي:** مسايرة الانفعالات الوسيلة المناسبة لمواجهة ضغوطها.

الدرس الثالث: عنوان الدرس:إدارة الذات:

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

التعريف: قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته والتحكم فيها وفهم ما وراء الانفعالات وإيجاد الطرق الملائمة للتعامل معها .

الهدف من الدرس: تعريف الطلبة بمفهوم التنظيم ودوره في إدارة الذات والتحكم بها، ومعرفة ما ينطوي عليه التعبير السيئ عن الانفعالات وتحديد أفضل الطرق للتعامل مع الانفعالات.

الأمثلة: مثال(١): إن نجاح الفرد في السيطرة على انفعالاته لا يعتمد على مدى صعوبة أو سهولة الموقف بل على مستوى ما يمتلكه من قدرة في فهم ذاته وإدارتها.

مثال(٢): إن إخفاق الفرد في التعبير عن انفعالاته لا يعني نهاية المطاف بل يمكن أن يكون بداية مثالية لتحسين الوضع مستقبلاً.

مثال(٣): يعد التعبير بانفعال حاد عن إخفاق دراسي مؤشرا سلبيا على ضعف الطالب وليس الآخرين.

– مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية.

التمرين الأول: اشتراك الفرد في جماعة عمل لحل مشكلة يعطيه دورا في حلها.

الافتراضات المقترحة:

١- تحاول حث المجموعة ودفعها بأهمية إيجاد الحل.

٢- إطلاق النكات وتحويل الموقف إلى جو مضحك.

٣- اقتراح أية حلول دون تفكير.

- **الافتراض الأول صحيح**

التمرين الثاني: اللجوء إلى التنظيم والتفكير المستمر قد يحقق مستقبلا راحة كبيرة.

الافتراضات المقترحة:

١- الميل إلى التنظيم يعد إضاعة للوقت.

٢- اختيار القرارات السهلة لحل أي معضلة.

٣- التنظيم يؤدي إلى تجنب الإرباك.

- **الافتراض الثالث صحيح:**

- الواجب ألبيتي: ماهو دور التنظيم في حياة الفرد.

الدرس الرابع: تابع لموضوع إدارة الذات

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

الأمثلة: مثال(١): من المؤكد أن الشخصية مجموعة سمات متكاملة من بينها الطريقة التي يعبر بها الفرد عن ذاته وانفعالاته والتي يمكن أن تشكل قاعدة توصف من خلالها شخصية الفرد وتؤثر على ما معها من سمات أخرى.

مثال(٢):إن نجاح الفرد أو مجموعة من الأفراد في تجاوز مواقف ومشكلات بشيء من الهدوء والاتزان يراها الآخرون صعبة ومعقدة يدل على حسن إدارة الأفراد لإمكاناتهم وطريقة حشدهم لما يمتلكون من طاقات.

مثال(٣): إن من بين القدرات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الفرد هو استنتاج قواعد أساسية يتصرف على أساسها وتكون أساسا لبنائه الشخصي والذي يميزه عن الآخرين من الأفراد.

- **التمرين الأول:** كيف يمكن الاستفادة من تجربة سابقة في تجاوز مشكلة لاحقاً.
- **الافتراضات المقترحة:**

١- إن مجرد تذكر التجربة السابقة يسهل من حل المشكلة اللاحقة.

٢- من البديهي أن التجربة السابقة مفيدة.

٣- استخلاص الدروس والعبر من التجارب السابقة.

- **الافتراض الثالث صحيح.**

التمرين الثاني: على ماذا يتوقف تجاوز الفرد لمشكلة ما لتحقيق أفضل تصرف.

- **الافتراضات المقترحة:**

١- الاعتماد على تحسين الفرص.

٢- بذل الجهد واستغلال كل القدرات.

٣- الاعتماد على الآخرين في حلها.

- **الافتراض الثاني صحيح:**

الواجب ألبيتي: ما الذي يلعب دورا اكبر في بناء شخصية الفرد.

الدرس الخامس:عنوان الدرس: الوعي الاجتماعي:

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق:

التعريف: قدرة الفرد على التحديد والإدراك والفهم الدقيق لمشاعر وانفعالات الآخرين والانفتاح عليها والتعامل معها بكفاءة، والتواصل معهم بروح الفريق الواحد.

الهدف من الدرس: تعريف الطلبة بطبيعة العلاقات الاجتماعية وعناصرها ودورها في الحياة وأهمية التوازن الانفعالي إزاء المواقف الاجتماعية ومحاولة استيعاب الآخرين والتفاعل معهم بايجابية.

الأمثلة: مثال (١): اشعر بذنب كبير يلح عليً عندما أسيء فهم الآخرين.

مثال (٢): اشعر باضطراب التفكير وبإحباط كبير عندما أواجه بعض المشكلات مع الآخرين والتي تتطلب مني ضبطا للنفس.

مثال(٣): امتلك من القدرة ما يمكنني من إدراك مشاعر الآخرين دون أن يتفوه بها الآخرين واستطيع استيعابها وإعطاؤها قدرها الحقيقي.

- **مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية.**
- **التمرين الأول:** هل تحاول أن تفعل ما يتوقعه الآخرين منك، وان لم تكن راض عنه.
- **الافتراضات المقترحة:**

١- اشغل نفسي عندما يدفعني الآخرين إلى الاضطراب.

٢- اشعر بالأسف لسلوك الآخرين معي.

٣- اعزل نفسي عن الآخرين كي لا يزعجني سلوكهم.

- **الافتراض الأول صحيح.**
- **التمرين الثاني:** يجب الاستماع برفقة الآخرين دائماً.
- **الافتراضات المقترحة.**

١- أتصرف مع الآخرين بطباع حادة.

٢- حياتي مليئة بالسعادة من خلال الآخرين.

٣- لا اعبر عن أسفي للآخرين وأن أخطأت.

-الافتراض الثاني صحيح

الواجب ألبيتي: ما هو المعنى الحقيقي للشعور الإنساني.

الدرس السادس: تابع لموضوع الوعي الاجتماعي.

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

الأمثلة:مثال(١): من الضروري تكوين صداقات بسهولة ويسر دون الحاجة إلى تفكير كثير بالمسألة.

مثال(٢): أن من البديهي الوقوف مع الآخرين في المواقف المؤلمة والمحزنة وتذكيرهم بان هذه الحالة يمكن أن تمر بكل الناس.

مثال(٣): أن النقاش مع الآخرين يجب أن يتسم بالهدوء ويغلب عليه طابع التفاهم والمودة وان اختلفت وجهات النظر مع الآخرين.

- **التمرين الأول:** توفي شخص عزيز على صديقك وأصابه الحزن وعليك القيام بسلوك اتجاهه.

الافتراضات المقترحة:

١- تترك صديقك وحيدا وتشاهد فيلما مضحكاً

٢- تقف معه بشكل اعتيادي.

٣- تشجعه على أن يتمالك نفسه.

الافتراض الثالث صحيح

التمرين الثاني: يواجه احد إخوانك مشكلة الخجل من الآخرين وعليك مساعدته.

الافتراضات المقترحة

١- اقبل بان هذا من طبعه وأفكر في تأمينه.

٢- تأخذه إلى طبيب نفسي.

٣- تعرضه للاماكن الجديدة وأناس جدد قصدياً ليتغلب على خجله.

الافتراض الثالث صحيح

الواجب ألبيتي ما هي أفضل صيغ الحوار مع الآخرين وان كنا لا نعرفهم ؟

الدرس السابع : عنوان الدرس : التعاطف

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق

التعريـف: القراءة الذاتيـة لمشـاعر وانفعـالات الآخـرين والتوحـد معهـم انفعاليـا وفهـم مشـاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال معهم ومن اجلهم ومعايشة مشكلاتهم وإيجاد الحلول لها.

الهـدف مـن الـدرس: تعريـف الطلبـة بمشـاعر الآخـرين وانفعـالاتهم وأهميـة الانـدماج معهـم وفهـم طبيعة مشاعرهم وانفعالاتهم والتفاعل معها بايجابية.

الأمثلـة:مثال(١): من الطبيعي إن تنعكس طريقة تعامل الفرد مع مشاعر الآخرين وانفعالاتهم على طبيعة العلاقة التي تربطه بهؤلاء الأفراد سلبيا أو ايجابيا.

مثال(٢): عندما يكون الهدف الأساسي من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان ينطلق مما يحمله من شعور إنساني نبيل فانه يعبر عن عمق عاطفته الإنسانية.

مثـال(٣): إن فقدان أي فرد القدرة على فهم الآخرين والتعايش معهم ومع مشكلاتهم ومحاولة استيعابها يدلل على عدم الاتزان الانفعالي.

مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية:

-**التمـرين الأول:** نحن بحاجة إلى توظيف أمثلة لعواطفنا ومشاعرنا في التعامل مع الآخرين ليعاملوننا بالمثل.

الافتراضات المقترحة:

١- وما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

٢- على كل فرد الاعتماد على نفسه في حل مشكلاته.

٣- مشاركة الآخرين تدخل فيما لا يعنيني.

الافتراض الأول صحيح.

التمرين الثاني: كيف يمكنني أن اخلق أفضل علاقة بالآخرين.

- **الافتراضات المقترحة:**

١- أن أحقق ما أريد دون الانتباه لهم.

٢- التعاون معهم في السراء والضراء.

٣- جعلهم يستمعون لأفكاري فقط .

- **الافتراض الثاني صحيح**

الواجب ألبيتي: تحديد أفضل صيغ التعامل مع مشكلات الآخرين

الدرس الثامن: تابع لدرس التعاطف:

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق

الأمثلة: مثال(١): لابد من مشاركة الأصدقاء الحميمين في مشكلاتهم ومخاوفهم وآمالهم وطموحاتهم.

مثال(٢): لا ابرر لأصحابي عندما يخبروني بأشياء لا اتفق بها معهم وأتقبلها بكل تقدير لأنها تعبر عن حب وعاطفة صادقين.

مثال(٣): حبي للآخرين يدفعني لان أكون أميناً في نقلي لمشاعري وأفكاري أزاء ما يصدر عنهم من تصرفات دون تردد.

مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية

التمرين الأول: من الأحسن التحدث عن مشاعري بكل ارتياح.

الافتراضات المقترحة:

١- التحدث عن المشاعر بصراحة كشف لحقيقة الإنسان لا أرغبه.

٢- الغموض يدل على الشخصية القوية.

٣- اهتم بكل ما اشعر به ولا اخجل منه.

الافتراض الثالث صحيح

التمرين الثاني: كل شخص معرض إلى مواقف ضاغطة في الحياة.

الافتراضات المقترحة.

- أقف مع أي إنسان في مواقفه الصعبة وأتعاطف معه.
- أقف كمتفرج على الآخرين في هذه المواقف.
- لا أبالي بما يحصل حولي.

الافتراض الأول صحيح

الواجب ألبيتي: كيف يمكن أن تعبر بايجابية عن تعاطفك مع الآخرين.

الدرس التاسع: عنوان الدرس: استخدام الانفعالات:

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

التعريف: القدرة على ضبط ودمج الانفعالات الذاتية مع انفعالات الآخرين واستخدامها في توجيه التفكير وتيسير سبله وتحويل الانتباه للأشياء المهمة.

الهدف من الدرس: تعريف الطلبة بأهمية ضبط الانفعالات ودمجها مع انفعالات الآخرين والابتعاد عن الانفراد بالتعبير عن الانفعالات بما ينمي التفكير ويسهل مساراته.

الأمثلة: مثال(١): من السهل الاستدلال على مشاعر الآخرين دون الإخبار بها ومحاولة التفاعل معها لان ذلك يعد شيئا ايجابيا.

مثال(٢): يفضل أن يتطابق رد فعلي إزاء موقف معين مع ردود فعل الآخرين وتشابه طريقة انفعالي معهم .

مثال(٣): لا أميل كثيرا إلى الأشخاص ذوي الانفعالات الحادة والمتطرفة لان ذلك مدعاة الى الإحساس بالتشنج.

مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية:

- **التمرين الأول:** إن الانفراد بالتعبير عن الانفعال يعد مسألة سلبية.

الافتراضات المقترحة:

١- في ظروف معينة يجب الانفراد بالتعبير عن الانفعالات.

٢- يمكن تاجيل الانفعال إلى أوقات مناسبة.

٣- الأفضل الالتفاف مع الآخرين في طريقة رد الفعل إزاء موقف معين.

الافتراض الثالث صحيح

التمرين الثاني:

يمكن الجمع بين أكثر من انفعال في وقت واحد.

الافتراضات المقترحة:

١- هناك طريقة واحدة للتعبير عن الانفعال.

٢- أفكر كثيرا قبل التصريح بانفعالاتي.

٣- أراقب الآخرين وأقلدهم.

الافتراض الثاني صحيح

الواجب ألبيتي يد الله مع الجماعة !! ناقش ذلك

الدرس العاشر: تابع لاستخدام الانفعالات:

مناقشة الطلبة بتمرين الواجب ألبيتي للدرس السابق.

الأمثلة:مثال(١): الأفضل أن يتحول الاهتمام بالنسبة للفرد من نفسه إلى الآخرين لان ذلك يشعر الفرد بأنه جزء من الجماعة التي يعيش معها.

مثال(٢): أن السعادة الحقيقية تعتمد على القدر الذي يستطيع به الفرد أن يضفي الفرح على الآخرين في تعامله معهم.

مثال(٣): عند الإقدام على عمل ما فان جماليته تبدو اكبر عندما ينفذ بصورة جماعية ولا خير في أن تكون توجهات الآخرين تتقاطع معي.

مناقشة وتفسير الأمثلة وتقديم الطلبة لأمثلة إضافية.

التمرين الأول: يحتاج الفرد إلى أن يوازن دائما بين مشاعره ومشاعر الآخرين.

الافتراضات المقترحة:

١- تتحقق ذاتي من خلال الجماعة.

٢- تأجيل المشاركة بالنشاطات الجماعية.

٣- مشاعري أولا ثم يأتي الآخرون.

- **الافتراض الأول صحيح**

التمرين الثاني: ليس من الضروري أن تكون ردود فعلي مقبولة من الجميع.

الافتراضات المقترحة:

١- يمكن أن افرض رأيي وقناعتي على الآخرين.

٢- يمكنني التراجع عن بعض قناعاتي أمام رغبة الآخرين.

٣- من الضروري أن أقود الجماعة.

- **الافتراض الثاني صحيح**

- **مراجعة عامة**